

النهاية في غريب الأثر

- { جدع } (س) فيه [نهى أن يُضَحَّيَ بِجَدِّعَاء] الجَدِّعُ : قطع الأنف والأذن - والشَّكْفَةُ وهو بالأنفِ أَخَصُّ فإذا أُطْلِقَ غَلَبَ عليه . يقال رجل أَجْدَعُ ومَجْدُوعٌ إذا كان مقطوع الأنف .
- ومنه حديث المولود على الفِطْرَةِ [هل تُحَسُّونَ فيها من جَدِّعَاء] أي مَقْدُوعَةِ الأُطْرَافِ أو وَاَحِدِهَا . ومعنى الحديث : أن المولود يُؤَلَدُ على نَوَوعٍ من الجَبِلَّةِ وهي فِطْرَةُ اللَّهِ تعالى وَكَوْنُهُ مُتَهَيِّئًا لِقَبُولِ الحَقِّ طَبِيعًا وَطَوَّعًا لَوَخَلَّاتَهُ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وما يَخْتَارُ لم يَخْتَرْ غَيْرَهَا فَضَرَبَ لذلِكَ الْجُمُعَاءَ وَالْجَدِّعَاءَ مثلاً . يعني أن البهيمة تُؤَلَدُ مُجْتَمِعَةً الخَلْقِ وَشَوَّيَّةَ الأُطْرَافِ سَلِيمَةً من الجَدِّعِ لولا تَعَرُّضُ النَّاسِ إِلَيْهَا لِبَقَرِيَّتِ كَمَا وَلِدَتْ سَلِيمَةً .
- ومنه الحديث [أنه خطب على نَاقَتِهِ الجَدِّعَاء] هي المَقْدُوعَةُ الأُذُنِ وَقِيلَ لم تكن نَاقَتُهُ مَقْدُوعَةُ الأُذُنِ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا اسْمًا لَهَا .
- (س) والحديث الآخر [اسمعوا وأطيعوا وإن أمَرَ عليكم عبدٌ حبشيٌّ مُجْدَّعٌ الأُطْرَافِ] أي مُقَطَّعُ الأَعْضَاءِ وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .
- وفي حديث الصديق رضي الله عنه [قال لابنه يَا غُنْدُثَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّحْ] أي خَاصِمِهِ وَذَمِّمِهِ . والمَجَادَعَةُ : الْمُخَاصِمَةُ